

تِلْكَ الرَّسُولُ فَضَّلَنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ
 مَّنْ كَلَمَ اللَّهَ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَآتَيْنَا لَهُ بِرْوَحَ الْقُدْسِ
 وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا افْتَنَنَّ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ قَرِبَ
 بَعْدِ مَا جَاءَنَّهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِنَّمُ
 مَنْ أَمْنَ وَفَنَّهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا افْتَنَنَّهُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ^(١) بِإِيمَانِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا
 مِثَارِزَ قُنْكُمْ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا يَبْيَعُ فِيهِ
 وَلَا خَلَةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ^(٢)
 أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيْوُمُ لَا تَأْخُذْنَاهُ سَنَةً
 وَلَا نَوْمًا لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
 ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُهُ مَا يَبْيَنُ
 أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَقُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَا يَوْدَهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(٣)

إِنَّ اللَّهَ مُبِينٌ لِّيَكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَلَيُبَسِّ مَيقَمٌ
 وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِيقَمٌ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ
 غُرْفَةً بِبَيْدَاهُ فَشَرَبَ بِوَا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ
 فَلَئِنْ جَاءَ حَاوْرَةً هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ لَقَالُوا لَا
 طَاقَةَ لَنَا إِلَيْهِمْ بِالْجَاهْلَوْتِ وَجَنُودَهُ قَالَ الَّذِينَ
 يُظْهُونَ أَنَّهُمْ مُّلْقُوا اللَّهُ لَكُمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
 الصَّابِرِينَ^(٤) وَلَئِنْ بَرَزَ ذَا الْجَاهْلَوْتِ وَجَنُودَهُ قَالُوا
 رَبَّنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبَتَ أَقْدَامُنَا وَانْصُرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ^(٥) فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَقَتَلَ دَاؤِدُ الْجَاهْلَوْتِ وَاتَّهَدَ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَمَهُ مِنَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ التَّاسَعَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ^(٦) تِلْكَ أَيْتَ اللَّهُ شَأْوَهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَيْسَ الْمُرْسَلِينَ^(٧)

لَا كُرَاهَةٌ فِي الدِّينِ شَفَقَ تَبَيَّنَ الرِّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ
 فَمَن يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعِرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفَصَامَ لَهَاٰ وَاللَّهُ
 سَيِّئُ عَلَيْهِمْ ^(٢٦) أَلَّا يَخْرُجُهُمْ
 مِّنَ الظَّلَمِتِ إِلَى التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ لَيْلَهُمْ
 الظَّاغُوتُ لَا يَخْرُجُونَهُمْ مِّنَ التَّوْرَةِ إِلَى الظَّلَمِتِ
 أَوْ لَيْلَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلَدُونَ ^(٢٧) أَلَمْ يَرَ إِلَى
 الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ أَنْهِ اللَّهُ الْعَلِيُّ
 إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يَعْلَمُ وَبِيْتُ ^{يَعْلَمُ} قَالَ أَنَا
 أَنْهِيَ وَأَمْيَتُ قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِيَنِي بِالشَّمْسِ
 مِنَ الْمُشِيرِقِ فَأَنْتَ بِهَا مِنَ النُّغْرِبِ فَهِيَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَكِيدُ لِلنَّاسِ ^(٢٨) أَوْ كَالَّذِي
 مَرَّ عَلَى قَرْبَيْهِ وَهُنَّ خَادِيَةٌ عَلَى عَرْوَشَهَا قَالَ
 أَنِّي يَعْلَمُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ
 مِائَةَ عَامٍ نَّهَى بَعْنَهُ قَالَ كَمْ لَبَثْتَ قَالَ لَبَثْتُ

منزل

يَعْمَمَا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبَثْتَ مِائَةَ عَامٍ
 فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَنْسَطِهِ وَانْظُرْ إِلَى
 إِلَى حِمَارِكَ وَلَا جَعْلَكَ أَيْةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعُظَامِ كَيْفَ نُتَبَشِّرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْرٍ ^(٢٩)
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ كَيْفَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِ
 قَالَ أَوْلَئِمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلِّي وَلِكِنْ لِيَطْمِينَ قَلْبِي ^{يَعْلَمُ}
 قَالَ فَخُلُّ أَرْبَعَةَ مِنَ الظَّلَيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ
 اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ بُخْزَعًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
 يَا تَبَيَّنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^(٣٠)
 كَمْثُلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 كَمْثُلُ حَبَّةٍ أَنْبَتَنَّ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْنَلَةٍ
 مِائَةَ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَتَشَاءُ وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ^(٣١) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُنْتَهُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا وَلَا

أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْفَرَةٌ حَيْدُرٌ
 مَنْ صَدَقَهُ بِتَبَعَهُ أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيْبَاتِ
 مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
 تَيْمِنُوا بِالْخَيْثَرَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْنُمْ يَا أَخْذِيَّهُ
 إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 حَمِيدٌ وَالشَّيْطَنُ يَعْدُ كُمُّ الْفَقْرِ وَيَا مُرْكَمَ
 بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعْدُ كُمُّ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقُدْ أُوتَتْ حَيْرَانَ كِثِيرًا
 وَمَا يَدْ كَرَّالَا أُولُوا الْأَلْبَابِ وَمَا آنْفَقُنَّمِنْ
 نَفَقَةً أَوْ نَدَرْنَمِنْ نَدَرْ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبْدِلُ وَالصَّدَقَتِ
 فَنَعِيشَاهُ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَلَوْ تُوْتُوهَا الْفَقَرَاءَ فَهُوَ
 حَيْرَلَمْ وَيَكْفِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ

منزل

الْكِبِيرُ وَلَهُ ذُرْيَةٌ ضَعْفَاءٌ مَقَاصِبَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ
 فَارِقٌ حَتَّرَقَتْ مَكَنْ لِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعْنَكُمْ
 تَتَغَدَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيْبَاتِ
 مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
 تَيْمِنُوا بِالْخَيْثَرَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْنُمْ يَا أَخْذِيَّهُ
 إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 حَمِيدٌ وَالشَّيْطَنُ يَعْدُ كُمُّ الْفَقْرِ وَيَا مُرْكَمَ
 بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعْدُ كُمُّ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقُدْ أُوتَتْ حَيْرَانَ كِثِيرًا
 وَمَا يَدْ كَرَّالَا أُولُوا الْأَلْبَابِ وَمَا آنْفَقُنَّمِنْ
 نَفَقَةً أَوْ نَدَرْنَمِنْ نَدَرْ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبْدِلُ وَالصَّدَقَتِ
 فَنَعِيشَاهُ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَلَوْ تُوْتُوهَا الْفَقَرَاءَ فَهُوَ
 حَيْرَلَمْ وَيَكْفِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

منزل

تَعْمَلُونَ حَمِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدًىٰ وَلَكِنَّكُمْ
الله يَهُدُّ بِمَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فِي الْأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنِفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهَ الله
وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْفَ إِلَيْكُمْ وَآتَيْتُمْ لَا
تُظْلَمُونَ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَيِّئَاتِ
الله لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَّاً فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمْ
الْجَاهِلُونَ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحْافًا وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ الله بِهِ عَلِيهِمْ الَّذِينَ يُنِفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ
الَّذِينَ يَا كُلُّونَ الرَّبِّوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُونَ
الَّذِي يَنْخَبْطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسِّنِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرَّبِّوَا وَاحْلَلَ الله الْبَيْعَ
وَحَرَمَ الرَّبِّوَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِذَةً فَمَنْ رَبَّهُ

فَإِنَّهُمْ فِلَهُ مَا سَأَلَ وَأَفْرَدَهُ إِلَى الله وَمَنْ
عَادَ فِي أُولَئِكَ أَضْحَبَ النَّارَ هُنَّ فِيهَا خَلِيلُونَ
يَعْلَمُ الله الرِّبُّوَا وَيُرِيكَ الصَّدَقَةَ وَالله لَا يُحِبُّ
كُلَّ كُفَّارٍ أَثْيَمْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ يَا يَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَذَرُوا مَا يَقْنُى مِنَ الْوِلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَإِنَّ لَهُمْ تَفْعِلُوا فَإِذَا نَفَعَ
إِبْرَهِيمَ مِنْ الله وَرَسُولِهِ وَإِنْ ثَبَّتُمْ فَلَكُمْ
رِءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تُظْلِمُونَ وَلَا تُظْلِمُونَ
وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرٍ تَوَانَ
تَصَدَّقُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى الله ثُمَّ تُوَقَّى كُلُّ نَفْسٍ
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلِمُونَ يَا يَا يَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا تَدَّأَنْتُمْ بِدَيْنِ إِلَى أَجْلٍ مُّسَقَّى فَالْتَّسِيُّونَ

وَلَيَكُنْتُ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعُدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ
أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ فَلَيَكُتُبْ وَلَيُنْهَلَ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيُثْقِلَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا يَنْخُسْ مِنْهُ
شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًّا أَوْ
صَعِيبًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُهْلَكَ هُوَ فَلَيُهْلَكْ
وَلَيُسْهِلَ بِالْعُدْلِ وَاسْتَشْهِدْ وَاسْتَهِدْ مِنْ
رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَيْنِ
مِنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضَلَّ إِذْنَمَا
فَتَذَرِّرَ إِذْنَمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا مَدْعُوا وَلَا تَسْعَوْا أَنْ تَكْنُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ
كَبِيرًا إِلَى أَجْلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
لِلشَّهَادَةِ وَإِذْنَى إِلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِنَارَةً
حَاضِرَةً تُدْرِجُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيُسْهِلَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ
إِلَّا تَكْنُبُوهَا وَاسْتَهِدْ وَإِذَا تَبَأْغُنَمْ وَلَا يُضَارَ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ

بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمْ أَنَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُ دُوَّاً كَاتِبًا
فَرِهْنَ مَقْبُوضَةٌ طَفَانٌ أَمْنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
فَلِيُؤْدِيَ الَّذِي أَعْنَتُنَّ أَمَانَتَهُ وَلَيُثْقِلَ اللَّهُ رَبُّهُ
وَلَا تَكْنُبُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْنُبُهَا فَإِنَّهُ أَثْمَ
قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبْدُلْ وَامْرَأَتَيْنِ
أَنْ غَيْسُكُمْ أَوْ نُخْفُوهُ بِمَا سَبَكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيُغَفِّرُ لَيْسَ
يَئْشَاءُ وَبَيْدَنْ بِمَنْ يَئْشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِتِهِ وَكَتِبِهِ
وَرَسِيلِهِ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسِيلِهِ قَوْلًا
سَمِعْنَا وَأَطْعَنَاهُ غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْبُصِيرُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا

أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرَارًا كَمَا حَمَلْنَا
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا فَوَارِحْنَا فَقْهَ
أَنْتَ مَوْلَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِ

﴿إِنَّا لِلّٰهِ رَبِّنَا وَإِنَّا إِلَيْهِ الْمُرْجِعُ﴾ ٤٩ دعاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحٰقُ الْقَيُّومُ نَزَّلَ
عَلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ
وَأَنْزَلَ التَّوْرٰةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلٍ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَنِّا بُشِّرٰ شَدِيدٌ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ
ذُو اِنْتِقامَةٍ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَنشَأُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ أَيْتَ حُكْمَكُمْ

منزل

هُنَّ أَهْمَالُ الْكِتَبِ وَآخِرُ مُتَنَثِّرِهِنَّ فِي مَا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَاءَهُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
اللّٰهُ وَالرَّسُوْلُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَمْنَابَهُ كُلُّ
مِنْ عَنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَدْلِي بِكَرَّالا أُولُوا الْأَلْبَابِ
رَبَّنَا لَا تُزْعِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا
إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبِّ يَبْرِئُ فِيهِ إِنَّ اللّٰهَ
لَا يُغْلِفُ الْبَيْعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللّٰهِ
شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ كَذَابُ الْ
فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كُلُّ بُوْا يَا يَتِينَا
فَأَخْذَهُمْ اللّٰهُ بِذِنْوَرِهِمْ وَاللّٰهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتَغْلِبُونَ وَنَخْشِرُونَ إِلَى
جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْجِهَادُ فَدَنَ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي

منزل

٤٠ تلوك الرسل ٣
العنان ٣
فِتَيْنُ التَّقْنَاطِعَةِ تُقَاتِلُ فِي سَيِّدِنَا اللَّهِ
وَآخْرَى كَافِرَةً يَرَوْنَهُمْ مِنْتَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنُ
وَاللَّهُ يُوَيْلٌ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَةً
لِأَوْلَى الْأَبْصَارِ ١٣ زَيْنَ لِلتَّائِسِ حُبُّ الشَّهَادَةِ
مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ مِنَ
اللَّهِ هِبَّ وَالْفُضَّةِ وَالْجَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
وَالْحُرْثِ ذَلِكَ مَنَاعُ الْجِيَوَةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الْبَابِ ١٤ قُلْ أَوْنِسُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاحٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَآزْوَاجٌ مُظَاهِرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ١٥ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَفِنَّا عَنِ ابْنِ النَّارِ ١٦ الْصَّابِرِينَ وَالصَّدِيقِينَ
وَالْفَقِيرِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٧
شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كُلُّهُ وَأَوْلُوا

٣ تلوك الرسل
العنان ٣
العلُمُ قَائِمًا بِالْقُسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ فَاجَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا
بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكُفُّ بِأَيْمَنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعٌ
الْحُسَابِ ١٩ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ
وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ وَالْأَمْمَيْنَ
أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ آسَلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَ وَإِنْ نَوَّلُوا
فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبُلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٢٠ إِنَّ
الَّذِينَ يَكُفُّوْنَ بِأَيْمَنَ اللَّهِ وَيَقْتُلُوْنَ الْبَنِينَ
بِغَيْرِ حِقْقٍ وَيَقْتُلُوْنَ الَّذِينَ يَأْمُرُوْنَ بِالْفُسْطِ
مِنَ التَّائِسِ فَبَشِّرُهُمْ بَعْدَ ابْرَيْمٍ ٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَبَطُتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ
ثُغْرِبَنَ ٢٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ
الْكِتَبِ يُلْعَنُ عَوْنَ إِلَى كِتَبِ اللَّهِ بِالْحُكْمِ بَيْنَهُمْ ثُمَّ
يَنْوَلُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ ذَلِكَ

ما في السموات وما في الأرض وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٩} يَوْمَ تَحْدُلُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
 مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ
 لَوْا نَ يَعْلَمُهَا وَبَيْنَهَا أَمَدًا بَعِيدًا وَبِحَدَّ رُكْمِ اللَّهِ
 نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ^{٣٠} قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ
 تُحْبِّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوهُنِّي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيُغْفِرُ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣١} قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ
 الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَافَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ
 عِمَرَانَ عَلَى الْعَلَمِينَ^{٣٢} ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ^{٣٣} إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمَرَانَ
 رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ فَاقْرِبْ بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ
 مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٣٤} فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
 قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَيْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا
 وَضَعَتْ وَلَيْسَ اللَّهُ كَرِئًا لِّأَنْتَيْ وَإِنِّي سَمِيعَتْهَا

بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَسْئَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةٍ
 وَغَرَّهُمْ فِي دِيْنِهِمْ مَا كَانُوا يَفْنِدُونَ^{٣٥} فَكَيْفَ
 إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبٌ فِيهِ ثُمَّ وَقَبَتْ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٣٦} قُلْ اللَّهُمَّ
 مِلَّكُ الْمُلْكِ تُؤْتِنِ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعْزِمُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ مَنْ
 تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٣٧}
 تُولِّجُ الْأَيَلَ فِي التَّهَارِ وَتُولِّجُ التَّهَارِ فِي الْأَيَلِ
 وَتُخْرِجُ الْحَمَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
 مِنَ الْحَمَّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حَسَابٍ^{٣٨} لَا
 يَنْخُذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفَّارِ إِنَّمَا يَنْخُذُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَقَوَّلُهُمْ تُقْنَةٌ وَيَحْدِرُكُمْ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ^{٣٩} قُلْ إِنْ تُخْفِوْا
 فَآفِ صُدُورُكُمْ أَوْ تُبَدِّلُوهُ بِعِلْمِهِ اللَّهُ وَيَعْلَمُ

مَرْيَمَ وَإِنَّ أَعْيُنْهَا بِكَ وَذِرْسَيْهَا مِنَ الشَّيْطَنِ
الرَّجِلِينَ فَتَقْبَلَهَا رَبِّهَا بِقَبْوِلِ حَسِينٍ وَأَبْدَنَهَا
بَنَاتِ حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمُحْرَابُ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِيَمَ
أَنِّي لَكِ هَذَا إِنَّكَ لَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا
رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرْسَيَّةً طَيْبَةً
أَنَّكَ سَبِيعُ الدُّنْعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصْلِلُ فِي الْمُحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً
بِكَلِمَتِهِ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنْ
الصَّلِحِينَ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَقَدْ
بَلَغْنِي الْكِبْرُ وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِيْقَ آيَةً
قَالَ أَيْتُكَ أَلَا نَكَلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً
وَإِذْ كُرْزَبَكَ كَثِيرًا وَسَبِيعُ بِالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَارِ

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرِيَمَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَكِ
وَظَهَرَكِ وَأَصْطَفَكِ عَلَى نِسَاءِ الْعُلَمَاءِ^{٢٩}
يَمْرِيَمَ افْتَقَنَ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ
الرَّكِعَيْنَ ^{٣٠} ذَلِكَ مِنْ أَبْنَاءِ الْغَيْبِ نُوْجِيْهُ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيْهُمْ
يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ^{٣١}
إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرِيَمَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَتِهِ
مِنْ نَّاَسِهِ الْمُسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئْهَا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفَرِّسِينَ ^{٣٢} وَيُكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكُلُّاً وَمِنَ الصَّلِحِينَ قَالَتِ رَبِّ
أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا
فَإِنَّهَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{٣٣} وَيَعْلَمُهُ الْكِتَبُ
وَالْحِكْمَةُ وَالثَّوْرَةُ وَالْأَنْجِيلُ ^{٣٤} وَرَسُولًا إِلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ

إِنَّمَا أَخْلَقُ لَكُم مِّنَ الطَّيْلِينَ كَهْيَةَ الظَّلِيلِ
 فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْلًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرُئُ
 الْأَكْهَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأَجْعِي الْمُؤْنَى بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَأَبْسِكْمُ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَلَّ خَرْوَنَ لِفِنَ
 بِيُوْتَكُمْ طَانَ فِي ذَلِكَ لَأَيَّةَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّي مِنَ
 النَّوْرِيَةِ وَلَا حَلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِمَ
 عَلَيْكُمْ وَجَنَّتُكُمْ بِإِيَّاهُ مِنْ رَّبِّكُمْ قَاتَقُوا اللَّهَ
 وَأَطْبَعُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُواهُ
 هَذَا صَرَاطًا مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا آتَحَسَ عِيسَى
 مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا بِاللَّهِ وَانْشَدَ
 بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ رَبَّنَا أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
 الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ۝ وَمَكْرُوْهَا
 وَمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُكْرِبِينَ ۝ إِذْ قَالَ اللَّهُ

يُعِيسَى إِنِّي مُنَوْفِيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمَمْطَهْرُكَ
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ
 مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝
 فَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعْنِي بِهِمْ عَنْ أَبَآءِهِمْ بِدَائِنَ
 فِي الدِّينِيَا وَالْأُخْرَيَا وَمَا لَهُمْ مِّنْ نُصْبِرِينَ ۝
 وَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُوْقِيْهِمْ
 أَجْوَاهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذَلِكَ نَثْلُوهُ
 عَلَيْكَ مِنَ الْأَبْيَتِ وَاللَّهُ أَكْرَمُ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ
 عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثَلِ آدَمَ مُخَلَّقَةً مِنْ نُرَابٍ
 ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ فَلَا
 تَنْكِنْ مِنَ الْمُمْتَرِبِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
 وَأَبْنَاءَكُمْ وَذَسَاءَنَا وَذَسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ بَنْتِهِلْ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُنْبِيْنَ ۝ إِنَّ

٦٨ هَذَا اللَّهُ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعَزْبُرُ الْحَكِيمُ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّ
اللَّهَ عَلَيْهِ بِالْفَسِيلَيْنِ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابَ
تَعَاوَلُوا إِلَى كَلِمَتِي سَوَاءْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَعْبُدُ
أَلَا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَنْجُنَّ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُوا فَقُولُوا
شَهِدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابَ لَمْ
تُحَاجِجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرِيْةَ
وَالْأَنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَذَا نَحْنُمُ
هُوَ لَأَنَّهُ حَاجَتْنَاهُ فِيهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمَّا تُحَاجِجُونَ
فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَكُوْدِيًّا وَلَا نَصَرَانِيًّا
وَلِكُنْ كَانَ حَذِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِيْنِ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِيْنَ
أَتَبْعَوْهُ وَهَذَا التَّبَّيْنِ وَالَّذِيْنَ أَمْنَوْا وَاللَّهُ وَلِيْسَ

الْمُؤْمِنِيْنَ وَدَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ
يُضْلُلُوكُمْ وَمَا يُضْلُلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
يَا أَهْلَ الْكِتَابَ لَمْ تَكُفُّوْنَ بِاِبْيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
تَشْهَدُوْنَ يَا أَهْلَ الْكِتَابَ لَمْ تَلِسُّوْنَ الْحَقَّ
بِالْبَاطِلِ وَنَكْتَمُوْنَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وَقَالَتْ
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمْنَوْا بِالَّذِيْ أُنْزَلَ عَلَى
الَّذِيْنَ أَمْنَوْا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْفَرُوا أَخْرَهُ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُوْنَ وَلَا تُؤْمِنُوْا إِلَّا لِيَنْ تَبِعَ دِيْنَكُمْ قُلْ
إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدًا قِتْلَ فَآ
أُوتِبْيَتْمُ أَوْ يُحَاجَجُوكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ
بِيَمِ اللَّهِ يُؤْتِيَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ
يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيْمُ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمِنْهُ
يَقْنُطَارِ يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمِنْهُ يُدِينُكَ
لَا يُؤْدِهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَدْمُتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّمَا

٤٠
قَالُوا إِنَّمَا يَسَّرْنَا فِي الْأُمَمِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ بَعْلَمُونَ ۝ بَلِ مَنْ أَوْفَ
بِعَهْدِهِ وَآتَقَنِي فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقِينَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُكُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآتَيْمَانَهُمْ
ثُمَّ نَأْمَنَّا قَلِيلًا أَوْ لَيْكَ لِأَخْلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَلَا يَكُلُّهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَإِنَّ مِنْهُمْ
لَفَرِيقًا يَتَلَوَّنَ الْسِتَّةَ هُمُ الْفَسِيْقُونَ ۝ لَنَحْسِبُوهُمْ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ۝ وَيَقُولُونَ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ بَعْلَمُونَ ۝
مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عَبْدَ الَّذِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ كُونُوا رَبِّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ
تُعَلَّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ۝ وَلَا

يَا أَمْرَكُمْ أَنْ تَنْخِذُوا الْمُلَكَةَ وَالنَّبِيْنَ أَذْبَابًا
أَبِيْأَمْرَكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذَا نَتَمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَإِذْ
أَخْذَ اللَّهُ مِيَثَاقَ النَّبِيْنَ لِمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ
كِتَابٍ وَحِكْمَةً ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَنْتُؤْمِنَّ بِهِ وَلَنَتَصْرُّتُهُ قَالَ عَاقِرُّهُمْ
وَأَخْذُنُّمُهُ عَلَى ذَلِكُمْ اصْرِرُ ۝ قَالُوا أَفَرَدْنَا مِنْ قَالَ
فَأَشْهَدُوا وَإِنَّا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ ۝ فَمَنْ
تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِيْقُونَ ۝ أَفَغَيْرَ
دِيْنِ اللَّهِ يَتَعْنُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝
قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزَلَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَكْتُبْ غَيْرَ

أَلِيْمٌ وَمَا لَهُمْ قَرْبَانِ

الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ^{٩١} كَيْفَ يَهْدِي إِلَهُ
قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ مَوَالِهُ لَا
يَهْدِي إِلَيْهِمُ الظَّلَمِينَ^{٩٢} أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ
أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمُلِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ^{٩٣} خُلِدُوكُنْ فِيهَا لَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ^{٩٤} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ^{٩٥} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ
أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ يُقْبَلَ تَوْبَةُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ^{٩٦} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوْلَوْا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ هُمْ قُلُّ الْأَرْضِ
ذَهَبًا وَلَوْ افْتَلَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيْمٌ وَمَا لَهُمْ قَرْبَانِ

لَنْ تَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحْبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ^{٩٧} كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ
حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ
نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِيدَةُ قُلْ فَاتَّوْا
بِالثَّوْرِيدَةِ فَاتَّلُوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{٩٨} فَمَنْ
أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَوْلَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ^{٩٩} قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَذِيفَةً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْشَرِكِينَ^{١٠٠} إِنَّ
أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لَهُنَّى بِبَكَةَ مُبَرَّغًا
وَهُنَّى لِلْعَلَمِينَ^{١٠١} فِيهِ ابْيَتٌ بَيْسِنْتُ مَقَامٌ
إِبْرَاهِيمَةَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمْنًا وَلِلَّهِ عَلَىٰ
النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^{١٠٢} قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لَمْ تَكُفُّرُونَ بِإِبْيَتِ اللَّهِ قَوْنَ وَاللَّهُ
شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ^{١٠٣} قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ